3me Année, No. 79.

Lundi-7-1-1935

الرسالة

مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
احمد حسن الزيات

الادارة
بشارع المبدولى رقم ٣٢
عابدين — القاهرة
تليفون رقم ٤٢٣٩٠

بدل الاشتراك عن سنة

٦٠ م	فى مصر والسودان
٨٠	فى الأقطار العربية
١٠٠	فى سائر الممالك الأخرى
١٢٠	فى العراق بالبريد السريع
١	ثمن العدد الواحد

الأعلانات يتفق عليها مع الأدارة

العـــدد ٧٩ « القاهرة فى يوم الاثنين ٢ شوال سنة ١٣٥٣ — ٧ يناير سنة ١٩٣٥ » الســنة الثالثة

فهرس العـــدد

صفحة
١ الرسالة فى عامها الثالث : أحمد حسن الزيات
٣ الله أكبر : الأستاذ مصطفى صادق الرافعى
٦ مصر وماء النيل وحوادث الحبشة : الأستاذ محمد عبد الله عنان
٩ آفة اللغة هذا النحو : الأستاذ على الطنطاوى
١٢ ارتياب : الآنسة « مى »
١٣ عابر سبيل : الأستاذ محمد سعيد العريان
١٦ محاورات أفلاطون : ترجمة الأستاذ زكى نجيب محمود
١٩ غياث الدين الكاشى : الأستاذ قدرى حافظ طوقان
٢١ مطالع الأعوام : الأستاذ عبد العزيز البشرى
٢٣ بين القاهرة وطوس : الدكتور عبد الوهاب عزام
٢٦ الذكرى الألفية للمتنبى (قصيدة) : الأستاذ جميل صدقى الزهاوى
٢٦ تحية الرسالة « : الأستاذ محمود الخفيف
٢٧ الراديو « : الأستاذ محمود غنيم
٢٨ زهرة أقحوان « : الأستاذ إيليا أبو ماضى
٢٨ تطور الحركة الفلسفية فى ألمانيا : الأستاذ خليل هنداوى
٣٠ التأمين ضد امرأة جميلة (قصة) : ا . ا . ى .
٣٣ من روائع الشرق والغرب :
المشهد العام للكون ، من بدائع طاغور
٣٥ من هنا ومن هناك :
هل لامرئ القيس عربى ؟ أحد تعاريف الشعر ، من بشر بن عوانه ؟
طبقات الجو العليا
٣٧ البريد الأدبى :
هل تتدخل الدولة لحماية الآداب القومية ؟ مذكرات الأميرة أورة ماري لويز ، علم رياضى جديد ، فى تشيكوسلوفاكيا ، أوسمة العلم النمسوى ، الكلمات العربية فى اللغة الانكليزية
٣٩ جبران خليل جبران (كتاب) : الأستاذ الخفيف

الرسالة فى عامها الثالث

بين عيد الفطر الاسلامى ، وعيد النيروز المسيحى ، يقع عيد ميلاد الرسالة ! فكأن الرسالة لا تنفك تجرى على قدر من الله فى السفارة بين عهد وعهد ، والوساطة بين فكرة وفكرة ! وفى هذه الفترة التى يعاود الناسَ فيها سلامُ الروح ، وسكينة القلب ، فيتعاطفون على القرابة ، ويتخالصون على المودة ، وينفضون أيديهم من أوزار العيش حيناً لتتآنس النفوس بالتحية ، وتتلامس القلوب بالمصافحة ، لا تجد الرسالة غضاضة الأثرة اذا تبسطت فى الحديث عن نفسها ، الى أصدقائها وقرائها ، فان العيد يقوى شعور الأنس ، والسرور يهلهل رداء الحشمة

تحبو الرسالة للسنة الثالثة من عمرها ، أو تخطو الخطوة الثالثة من غايتها ، وهى بحمد الله أشد ما تكون استمساكا بالمبدأ ، واستشرافا للغرض ، واستعداداً للأمر ، واستبصاراً بالماضى ، واطمئناناً للمستقبل

ولقد كان من دلائل رضى الله عن جهادها أن ألان لها

أعطاف الشدائد ، وسهل عليها مصاعب النجاح ، ومكن لها من قلوب الناس ، فآثروها بالعطف ، وآزروها بالعون ، ووجدوا فيها مُتَنفساً لخواطرهم المكظومة ، ومَفيضاً لعواطفهم الجائشة ، فتعارفت فيها الأسماء الغريبة ، وتآلفت بها الأنساب القريبة ، وأشرقت بين سطورها فى هذه العهود السود ومضات المجد التليد ، كما تومض المنارة الهادية فى حواشى الأفق المكفهر ونواحى المحيط المضطرب

لانريد أن نعوج لما كان ، ولا أن نعد بما يكون ، فان العمل الحى ينمو بطبعه ، ويقصد الى مداه بفطرته ؛ وحياة الرسالة إنما تنبثق من إيمانها ، ومن إخلاص إخوانها ، فلا يكدى لها شباب ولا يبطئ بها وهن.

ولقد جربنا فى استمالة الفوز كل حيلة فما أفاد غير الايمان : جربنا التسامح فبطر الصديق ، والهوادة فضرى العدو ، والثقة فنفل الناصح ، والمحبة فثارت المنفعة ، والكد فهاج المرض . فلولا الايمان بصحة الفكرة ، وشرف الوسيلة ، ونبل الغاية ، وضرورة العمل ، لانقطعت الأسباب وأبدعتْ ركائب الأمل

إن فيما يحمله البريد إلينا كل يوم من رضى القراء فى مختلف الأنحاء لأجماعاً على الخطة التى نهجناها للرسالة . حتى أولئك الذين كانوا يحبون أن تخف أو تسفّ عادوا فصالحوا بين أذواقهم وذوقها ، ولاءموا بين أخلاقهم وخلقها ، ففضلوا أن تظل كما هى للخاصة فلا تتعلق بغير الجميل من الأدب والفن والخلق

على أن فى الأدب السنى مناحىَ للذة لا تجد بعضها فى الأدب الدنىّ على ترْته وإغرائه . فان فيه غذاء لذوقك وذهنك ووجدانك وشعورك ؛ أما غذاء الآخر على غثاثته فيغنيك عنه إن شئت نظرة أثيمة أو حكاية مخزية . وسنكشف رويداً عن هذه المناحى الممرعة الممتعة ، فتساعد المربين على تنمية الذوق ، وتعين المعلمين على إحياء المطالعة

وانصراف الشباب عن المطالعة الجدية داء أعيا على العلاج وأشفى على الخطر . وهو وحده علة ما نشكوه من بطء الثقافة وضعف الصحافة وقلة الانتاج وشيوع الجهالة . وما قتل الصبرَ على قراءة الكتاب المفيد والصحيفة الرشيدة إلا هذا المُراء الذى نفقت سوقه فى المجتمع لِبَرَم الرجال من الأزمة ، وسأم الشباب من العطلة ، وسوء ظن الناس بالجد فى علاج هذى الحال

إن من مبادئ الرسالة أن تكون صورة لمنازع الأدباء وسجلا لألوان الأدب فى هذا العصر ، فهى لذلك تعرض على قرائها الحين بعد الحين آراء مختلفة وأقلاماً جديدة ؛ واختلاف الآراء لا يدل على غير مجرد العرض ، وتعاقب الأقلام لايَعنى أن بعضها خير من بعض . وقد ظهرت فى العام المنصرم بعض هذه الأقلام البارعة ، فكانت براءة من الله للرسالة أنها تقوم بما تعد وتُوفى بما تُذمِم . وستظهر فى هذا العام أمثال هذه الأقلام ممن ألف بينها الفن السَّرِىُّ ، وجمع بين أهلها الدرب القاصد . كذلك فتحنا بابين جديدين ابتداء من هذا العدد ، وهما : (من روائع الشرق والغرب) وسننشر فيه أروع ما نقرأه من الآداب الأجنبية منقولا الى العربية العالية ، وأبدع ما نختاره من الآداب العربية مأخوذاً من العصور المختلفة . وفى هذا الباب لقاح مثمر لأدبنا ، وإحياء لمآثر أدبائنا ، وصقل للملكات النشء بالنماذج الجميلة . ثم (من هنا ومن هناك) وسنلخص فيه ما نقع عليه من طريف المسائل وجديد الآراء فى الصحف أو فى الكتب . ذلك إلى ما اعتزمناه من توسيع باب القصص ، وتوجيه النظر فى بحث المؤلفات الحديثة القيمة إلى التحليل المفصل والنقد العادل

بقى أن نؤدى فريضة الشكر لأولئك اقراء المخلصين الذين عطفوا على هذا الجهد وساهموا فيه بالتشجيع والتنويه والنصيحة ، وللأصدقاء من الأدباء الذين مابرحوا يلبون دعوة الوطن الأكبر فشاركوا فى تبليغ الرسالة ، وأعانوا على تأدية الأمانة ، وأضافوا خيرهم الغمر إلى تراث آبائنا الخالد

وإنا لنتقدم إلى هؤلاء وهؤلاء بالتهنئة الخالصة بالعام الجديد ، والعيد السعيد ، والأمل الناشىء فى كل نفس ، والنشاط البادئ فى كل أمر ، وندعو الله مخلصين أن يقرن العام باليمن ، ويجدد العيد بالخير ، ويعقد الأمل بالنجح ، ويصل النشاط بالرأى والعزيمة

ثم نجدد لأمة الرسالة العهد والعزم معتمدين على فضل الله ، مطمئنين الى عطف الأمة ، متكئين على عون الشباب ، معتدّين باخلاص النية ، معولين على إجادة العمل ؛ وفى بعض ذلك الضمانُ الأوفى ، والسندُ الأقوى ، والمرفأ الأمين

احمد حسن الزيات